مساعدات طبية وإنسانية وخبراء من مصر للدول الإفريقية

القاهرة/متابعات:

أكدت وزارة الخارجية المصرية التزام مصر بالتعاون مع الدول الإفريقية في تطوير البرامج الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية, وتقديم المساعدات الإنسانية وإعداد الدورات التدريبية للكوادر الإفريقية. وكذلك إيفاد القوافل الطبية والخبراء المصريين في جميع المجالات.

وصرحت السفيرة فاطمة جلال الأمين العام للصندوق المصري للتعاون مع إفريقيا بأن دور الصندوق المصري يأتي تنفيذا لسياسة مصر تجاه إفريقيا ولتعزيز انتمائها الإفريقي في ضوء ما تمتلكه من رصيد علمي وثقافي وإنساني, وإمكانات بشرية واقتصادية تساعدها في النهوض بهذا الدور.

شركة توزع الادوية المصرية للدول الافريقية

نصر حامد أبوزيد .. حديث ذو شجون!

حديثي اليوم عن نصر حامد أبوزيد الذي أصبحنا نعرفه ميتا أكثر مما عرفناه حيا، بل نحن لم نكتف بأن نجهله فى حياته وإنما خاصمناه وحاربناه وطاردناه وقطعنا عليه الطرق وكفرناه وفرقنا بينه وبين أهله ونفيناه من وطنه وطن آبائه وأجداده ودمرناه تدميرا.

ويبدو أن ما فعلناه مع نصر حامد أبوزيد أصبح عندنا تقليدا متبعا أو ثقافة قومية, فنحن في هذه المرحلة من تاريخنا نحتاج للبكاء, لكننا لا نستطيع أن نبكي بلا سبب، إذن علينا أن نبحث عن فقيد نبكيه, فإذا كان هذا الفقيد لايزال علي قيد الحياة, فعلينا أن ننهال عليه بالطعنات لنحرره من قيده, ونلوث أيدينا بدمه لنشعر بالذنب, وعندئذ تنهمر دموعنا مدرارا!

أحمد عبد المعطي حجازي

وأنا أنظر في الصحف هذه الأيام فأراها تتسابق في الكتابة عنه, وكنت قبل أيام في بيروت عندما وجدته صدفة في احدى القنوات التليفزيونية, في حديث طويل ممتع شارك فيه مفتي لبنان, ورئيس تحرير النهار, وكتاب وعلماء آخرون.

قلت في نفسي - ولمن أقول؟! - لو أن هؤلاء اجتمعوا حوله في حياته ليدافعوا عنه في محنته كما اجتمعواالىوم ليؤبنوه لكان خيرا له ولنا, لكن من يدري؟ ربما انتفع بالظلم, وانتفعنا معه, أكثر مما كان ينتفع بالعدل, فقد كشفت المحنة عن فضائله ومواهبه, كما كشفت عن سيئات خصومه وخصومنا, وأتاحت له أن يستكمل خارج وطنه ما كان يعجز عن الوصول الى شيء منه وهو بين ظهرانينا, أقصى ما كان يحققه هنا هو أن يحصل على ترقية ترفع أجره عشرة جنيهات أو عشرين, ثم يستعين على قلة الشيء ببيع الملخصات للطلاب, أو بالعمل مدة في جامعة قريبة يعود بعدها وقد أطال لحيته, وقصر جلبابه, وفرض على الدكتورة ابتهال يونس أن تنتقب!

وها أنا أشارك في الحديث عن نصر حامد أبوزيد بعد رحيله, فلا أدري من أين أبدأ, لأن الحديث عنه - كما تقول العبارة المحفوظة - ذو شجون, والشجون هنا ليست جمعا للشجن, بفتح الجيم, وهو الهم والحزن - وإن كان في الحديث عن هذا الراحل المغدور كثير مما يحزن - وإنما الشجون جمع شجن بتسكين الجيم. وهو الطريق في واد تتفرع منه الطرق فيحتار السالك فيه ولا يدري أي طريق يختار, ذلك أن نصر حامد أبوزيد ليس مجرد أستاذ جامعي, وليس مجرد مفكر مضطهد, بل هو قبل كل شيء إنسان حر شجاع متمرد خارج على القيود والحدود التي تحبس العقل وتقيد الخطى وترد الإنسان بهيمة.

وقد خرج نصر حامد أبوزيد أول ما خرج على ظروفه الصعبة وانتصر عليها, ثم خرج على كهان هذا الزمان الذين انفردوا بالقول والفعل وصنعوا من أنفسهم سلطة داخل السلطة تتحكم في مؤسسات الدولة وتزيف وعي الناس وتحرضهم علي آبائهم وأبنائهم واخوتهم واخواتهم, فالحديث عن نصر حامد أبوزيد حديث عن مصر والمصريين, عن الحرية والاستبداد, وعن العقل والخرافة, وسوف أكتفيالىوم بكلمة عن معركته الأولى مع الظروف الصعبة التي نشأ فيها كما نشأ جيله كله.

ونحن نعرف أن نصر حامد أبوزيد ولد ونشأ في أسرة بسيطة في قرية صغيرة من قرى وسط الدلتا, في أربعينيات القرن الماضي التي اضطرمت فيها نفوس المصريين التواقين للحرية والاستقلال والتقدم, وتفجرت مواهبهم, وانفتحوا على حياة العصر وعلى أحداثه وثقافاته.

في الأربعينيات, كانت الثورة الوطنية المصرية التي اشتعلت في نهاية الحرب الأولى قد خطت خطوات في الطريق الى الاستقلال, والحياة الدستورية, والاقتصاد الحديث, والتعليم المدني, وقد نتج عن هذا ظهور تنظيمات وتيارات يسارية اعتدل بها الميزان الذي اختل بظهور الجماعات الدينية والفاشية.

وفي الأربعينيات كانت الحرب العالمية الثانية قد اشتعلت, وكانت المشكلة الفلسطينية قد تفجرت, وأصبحت مصر جبهة من جبهات الحرب التي دارت رحاها في صحرائنا الغربية, وساحة من ساحات الصراع العربي - الصهيوني الذي فرض علينا نفسه, وحملنا تبعاته, وأدخلنا في سلسلة من التجارب العنيفة والمغامرات الخطرة جرت علينا ولاتزال ما نتخبط فيه منذ أكثر من نصف قرن, ومنه هذه الردة الثقافية والحضارية التي كان نصر حامد أبوزيد ضحية من ضحاياها.

وفي الأربعينيات نشأ جيل من المصريين الذين لم يتح لهم من قبل أن يشاركوا في حياة بلادهم إلا بعمل أيديهم, فهم فقراء لا يملكون إلا القليل الذي لا يساعدهم على الخروج من فقرهم, وهم فلاحون وأبناء فلاحين يعيشون في قراهم معزولين عن حياة المدينة, لكن مناخ الأربعينيات ساعدهم على الخروج, فالحرب التي قطعت طرق التجارة الدولية وأوقفت حركة التصدير والاستيراد فتحت المجال أمام حركة التصنيع المصرية الوليدة, وشجعت أصحاب رؤوس الأموال على بناء المصانع, والنهضة الصناعية فتحت المجال لنهضة اجتماعية تمثلت في تحول الآلاف من أبناء الفلاحين الى عمال انخرطوا في حياة المدينة وحملوا ثقافتها الجديدة الى قراهم.

والمرأة المصرية التي كانت في العشرينيات والثلاثينيات تكافح لتنزع الحجاب دخلت الجامعة في الأربعينيات, وانخرطت في الحياة العامة, واشتغلت بالسياسة والثقافة التي ازدهرت في الأربعينيات واستكملت أدواتها.

ولقد كان نصر حامد أبوزيد في السابعة من عمره حين أطلق عميد الأدب العربي الذي أصبح وزيرا للمعارف في وزارة الوفد الأخيرة صيحته, التي كان نصر حامد أبوزيد وكان جيل الأربعينيات كله تجسيدا لها: العلم كالماء والهواء حق لكل مواطن, وحق المواطن في هذه الصيحة يشيرالى واجب الدولة في ضمان التعليم المجاني للمواطنين, دون أن يعفيهم من أن يكافحوا في سبيل الحصول على حقهم, وهذا ما صنعه نصر حامد أبوزيد الذي لم يلب دعوة العميدالى أن يتعلم فحسب, بل لبى أيضا دعوتها لى أن نضع علم المتقدمين كله ليس فقط موضع البحث, بل موضع الشك!

عن/ جريدة (الأهرام) المصرية

(148) ملياراً و(77) مليون جنيه إيرادات الضرائب المصرية

القاهرة/متابعات:

بلغ إجمالي حصيلة الضرائب العامة على الدخل والمبيعات في مصر 148 ملياراً و77 مليون جنيه، بزيادة 8 مليارات و100 مليون عن العام المالي السابق، وذلك رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد القومي.

وقال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي في تصريح له الإثنين الماضي إن حصيلة ضرائب الدخل حققت 92 ملياراً و351 مليونا لعام 2009 /2010 مقابل 89 ملياراً و450 مليوناً للعام السابق، بزيادة 2.9 مليار جنيه، أو ما نسبته 28 ٪ عن المستهدف، كما حققت حصيلة ضرائب المبيعات 55 ملياراً و726 مليون جنيه، بزيادة 5 مليارات جنيه، أو ما نسبته 11 ٪ عن المستهدف.

وأوضح أن هذه الزيادة في الإيرادات الضريبية تؤكد نجاح حزمة السياسات المالية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية، ولتحفيز وتنشيط الاقتصاد المحلي وضمان مواصلته معدلات النمو الإيجابي.

شعار مصلحة الضرائب المصرية

القذافي يدعو زعيم حركة العدل والمساواة إلى الانضمام للمفاوضات بشأن دارفور

باريس/متابعات:

دعا الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة تلفزيونية زعيم حركة العدل والمساواة خليل إبراهيم الذي يقيم في ليبيا إلى الانضمام إلى مفاوضات السلام الجارية في الدوحة.

وقال القذافي في مقابلة لإذاعة فرنسا الدولية وشبكة التلفزيون فرانس 24 «أدعو أخي خليل إلى الانضمام إلى المفاوضات التي تجري في الدوحة لأنه ليس هناك خيار آخر سوى دخول عملية السلام».

ويقيم خليل إبراهيم زعيم أكثر حركات التمرد تسلحا في الإقليم الواقع غرب السودان، في ليبيا منذ إبعاده في 19 مايو من تشاد التي حولها قاعدة خلفية لحركته. وعلقت الحركة مطلع مايو مشاركتها في عملية السلام التي ترعاها قطر والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة واستأنفت القتال ضد القوات الحكومية في المنطقة التي تشهد حربا أهلية منذ فبراير 2003.

الزعيم الليبي معمر القذاف

وكان السودان وهذه الحركة توصلا إلى وقف لإطلاق النار يرافقه اتفاق سياسي في شباط/فبراير الماضي. لكن محادثات الدوحة لم تؤد إلى سلام دائم في الموعد الذي كان محددا في 15 مارس. وأثار استقبال خليل إبراهيم في ليبيا استياء سلطات الخرطوم التي تطلب استرداده ومساعدة الشرطة الدولية (الانتربول) لتوقيفه.

واعترف الزعيم الليبي بان استضافة زعيم حركة التمرد يطرح «مشكلة» ويشكل معضلة. وقال «من حق إخوتنا في السودان وتشاد التحسس قليلا». لكنه أضاف «طلبنا منه ألا يصدر توجيهات انطلاقا من الأراضي الليبية ومنعناه من الإدلاء بأي تصريح ما لم يكن يخدم مصلحة السلام و(تسليم) الأسلحة» ،و«ألا يفعل أي شيء يمكن أن يشوه الدور الليبي في هذه العملية للمصالحة والسلام».

وأكد الزعيم الليبي «لا احمي أي طرف ضد طرف آخر ودوري ليس حماية أي كان بل إجراء مصالحة بين كل الأطراف المعنيين». وقال في هذا الإطار إن الرئيس التشادي ادريس ديبي «التقى» خليل إبراهيم في ليبيا بدون أن يعطي أي تفاصيل عن اللقاء.

زعيم حركة العدل والمساواة في دارفور

منتجع سياحي فخم بولاية توزر التونسية

تونس/متابعات:

ستعزز السوق السياحية بولاية توزر بإنجاز منتجع سياحي فخم من قبل شركة "الديار" القطرية، في إطار استقطاب الاستثمار الخارجي ومزيد دفع الاستثمار بالجهات وتكريس خيار الجهة كقطب تنموي نشيط يهدف إلى دفع التشغيل وتنشيط الدورة الاقتصادية بالمناطق الصحراوية.

وقد صادق مجلس النواب خلال جلسة عامة عقدها الأربعاء الماضي برئاسة السيد فؤاد المبزع رئيس المجلس على مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الالتزام باتفاقية هذا الاستثمار.

وسيقام هذا المشروع على قطعة أرض تمسح 60 هكتارا كائنة بـ"مراح الأحوار" بتوزر على الطريق المؤدية إلى نفطة، وسينجز وفقا للمعايير الدولية.

ويتمثل المشروع في إنجاز فيلات سكنية راقية وفندق سياحي من الطراز الرفيع ومرافق محطة استجمام فضلا عن مطاعم ومقاه ومحلات تجارية وترفيهية ومرافق خاصة بالأطفال.

وبموجب الاتفاقية، ستلتزم " شركة الديار القطرية" بإنجاز المشروع وفقا للمخطط الرئيسي مع ضمان حماية البيئة إلى جانب إنشاء بنية تحتية على أرض المشروع وتطويرها وتشغيلها وإدارتها.

وستمنح الأولوية القصوى في مرحلة التشغيل للتونسيين حسب احتياجات المشروع.

وسيتمتع المستثمر في المقابل، بامتيازات جبائية طبقا للتشريع الجاري به العمل المتعلق بالمشاريع السياحية في المناطق الصحراوية فضلا عن نظام صرفي خاص يقوم على المرونة ويتلاءم مع التوجه الوطني المتمثل في تحرير المعاملات والمبادلات الدولية.

وأفاد السيد محمد النوري الجويني وزير التنمية والتعاون الدولي، أن عديد الوحدات الفندقية بالجنوب ستشملها عمليات تأهيل تأكيدا لحرص الدولة المتواصل على تطوير الخدمات والمرافق والنقل وخاصة النقل الجوي بالمناطق السياحية الداخلية، وذلك في إطار الدراسة الإستراتيجية التي تعكف على إعدادها وزارة السياحة والرامية إلى مزيد من الارتقاء بالقطاع بما يعزز حضور تونس في المنطقة كوجهة سياحية تتمتع بمقومات الأمان والاستقرار وبمخزون بيئي وثقافي وحضاري مهم.

إلى ذلك عقد أعضاء بعثة البنك العالمي صباح الأربعاء بتونس جلسة عمل للنظر في تقدم إعداد المرحلة الرابعة من مشروع تنمية المناطق الجبلية والغابية بالشمال الغربي.

وقد عقدت هذه الجلسة بإشراف السيد عبد السلام منصور وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بحضور الإطارات الفلاحية.

وتمثلت أهم توصيات الجلسة في:

- تحديد الخصوصيات الطبيعية والانتاجية لكل المناطق التي يتدخل فيها المشروع.
- توجيه المكونات التنموية الى الجهة التي تتلاءم مع خصوصياتها.
- التأكيد على تنفيذ مراحل المشروع في الآجال المبرمجة حتى يستفيد من خدماتها المتساكنون في أقرب الآجال.

يذكر أن هذا المشروع الذي سيتواصل تنفيذ مكوناته من سنة 2011 الى غاية 2016 يهدف إلى تحسين نظم الإنتاج ومرافق العيش لمتساكني 113 عمادة موزعة على 23 معتمدية متواجدة بالمناطق الجبلية فضلا عن تطوير البنية الأساسية وترشيد التصرف في مواردها الطبيعية وذلك بتوظيف المقاربة التشاركية والتصرف الجماعي في هذه الموارد.

كما يتميز هذا المشروع على مستوى تحسين منهجية التدخل باعتماد العمادة كوحدة جغرافية مرجعية في إعداد مختلف مخططات التنمية المحلية قصد ضمان الإندماجية والتكامل بين المشاريع والبرامج.

تعاون تونسي فرنسي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تونس/متابعات:

سعيا لتدعيم العلاقات التونسية-الفرنسية في ميدان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تم إمضاء اتفاقية تعاون بين المعهد العالي للدراسات التكنولوجية في المواصلات بتونس وجامعة (LIMOGE) بفرنسا تتعلق بنظام الشهادة المزدوجة بين المؤسستين الجامعيتين.

وخلال إشرافه على هذا الموكب، ابرز السيد محمد الناصر عمار وزير تكنولوجيات الاتصال المكانة المتميزة للمنظومة التعليمية التونسية وإشعاعها على الصعيدين الإقليمي والدولي بفضل صواب الاختيارات الوطنية الرائدة التي أرساها الرئيس زين العابدين بن علي، مؤكدا أهمية تطوير علاقات التعاون مع المؤسسات الجامعية في الدول المتقدمة لإرساء نظام الشهادات المزدوجة بما يرقى إلى أعلى مستويات الجودة وبما يسهم في ارتقاء المؤسسات التعليمية والبحثية إلى مصاف الجامعات ومراكز البحوث المرموقة دوليا.

ومن شأن نظام الشهادات المزدوجة أن يمكن الطالب من الحصول على الإجازة التطبيقية في علوم وتكنولوجيات المعلومات والاتصال (مسار الكترونيك اوبتيك) من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية في المواصلات والإجازة في العلوم والتقنيات للمهندس من كلية العلوم والتقنيات بجامعة ليموج(مسار الكترونيك اوبتيك).

كما تتيح هذه الاتفاقية لطلبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية في المواصلات بتونس إمكانية متابعة الدراسة في تونس لمدة سنتين ومواصلة السنة الثالثة بجامعة ليموج بفرنسا .كما أنها تخول في نفس الوقت لطلبة الجامعة الفرنسية مواصلة دراستهم في السنة الثالثة بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية في المواصلات بتونس وبذلك يحصل الطلبة على شهادة الإجازة من المؤسستين في الاختصاصين ذاتهما.

وترمي الاتفاقية أيضا إلى تدعيم العلاقات في ميدان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بين أساتذة المؤسستين، من خلال التأطير المزدوج والمشترك للطلبة وتمكن من إقامة مشاريع مشتركة في البحث والتنمية في نطاق برامج الاتحاد الاوروبي.

ويفتح تكوين الطلبة التونسيين في هذا الميدان باب التشغيل لاستقطابهم من قبل الشركات العالمية التي تعمل في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصال على المستويين الوطني والعالمي.

يذكر أن هذه الشهادة تعتبر أول دبلوم مزدوج في مستوى الإجازة (نظام أمد) بتونس.